بالشعر الذي توصف فيه الصور الجميلة لكان محرما بالقياس على النظر إلى الصور الجميلة التي يحرم النظر إليها بالشهوة بالكتاب والسنة وإجماع من يعتد به من علماء الأمه فإن الفتنة كما تحصل بالنظر والمشاهدة فكذلك تحصل بسماع الأوصاف واجتلائها من الشعر الموزون المحرك للشهوات ولهذا نهى النبي A أن تصف المرأة المرأة لزوجها كأنه ينظر إليها لما يخشى من ذلك من الفتنة وقد جعل النبي A زنا العينين النظر وزنا الأذنين الاستماع وقال أبو هريرة رضي ا تعالى عنه ثلاث فاتنات مفتنات يكببن في النار رجل ذو صورة حسنة فاتن مفتون به يكب في النار ورجل ذو شعر حسن فاتن مفتون به يكب في النار ورجل ذو صوت حسن فاتن مفتون به يكب في النار خرجه حميد بن زنجويه في كتاب الأدب